



## عواقب المداهنة في العمل الإداري النضالي والحكومي

عادل العبيدي

من تلك التي ستكون سبباً كارثياً في تأخير أو إبطاء نجاحنا أو قد تعدمه نهائياً هي ممارسة سلوكيات المداهنة والمحاباة والمجاملة من قبل الرؤساء الجنوبيين مع رؤسيتهم في العمل الإداري النضالي والإداري الحكومي، وإذا ما استمر في ممارسة هذه السلوكيات فإن عواقبها ستكون مؤثرة على حساب الإسراع في تلبية تطلعات وطموحات شعب الجنوب نحو تحسين خدماتهم وظروف معيشتهم ونحو استعادة دولتهم الجنوبية المستقلة. إن بقاء المجلس الانتقالي الجنوبي شامخ الوقوف على رجليه خلال فترة عمره هذه المحفوفة بالمؤامرات والدسائس لم تكن هبة من أي دولة، وإنما كان ذلك بتوفيق من الله ثم بما تم تقديمه من تضحيات جنوبية جسيمة عسكرية وشعبية، كما أن وصول بعض قيادات الانتقالي إلى تبوء مناصب سلطوية هامة في مفاصل الدولة، كالتالي تحصل عليها الرئيس القائد عيدروس الزبيدي ووزراء الانتقالي والمحافظين والكثير من مدراء العموم، لم يكن من السهل الحصول عليها لولا ذلك الخوض الرجولي من قبل قيادة الانتقالي السياسية في ذلك المعترك السياسي الكبير مع قوى الشمال وبحضور إقليمي ودولي، المتخض عنه مرجعيات اتفاق الرياض ومخرجات مشاورات الرياض.

نحن اليوم بصدد فرصة عظيمة يجب استغلالها، من خلال بذل الجهد في العمل الإداري النضالي (مجالس الانتقالي في المحافظات) والعمل الإداري الحكومي (الوزراء والمحافظين ومدراء العموم) بالابتعاد نهائياً عن المداهنة والمحاباة والمجاملة.

وبما أن هناك شخصيات من قيادة الانتقالي قد جمعت في توليها بين العمل التنظيمي للانتقالي (كمنداء إدارات) وبين العمل في السلطة المحلية (كمنداء عموم)، على رؤساء الانتقالي ونوابهم في المحافظات أن يستغلوا هذا التوافق في إنتاج ثمرات عمل ينتفع بها المجتمع الجنوبي من خلال جدية متابعتهم أولئك المدراء وحتمهم ليكونوا نموذجاً في تادية أعمالهم النضالية والسلطوية بما يخدم المواطنين في خدماتهم وحاجاتهم وبما يخدم تطلعاتهم وطموحاتهم في استعادة دولتهم.

## الانتهازيون.. من المسؤول عن الأزمة الاقتصادية؟!

علي عبدالله الدويلة



يتحقق إلا من خلال مراكز قوى جديدة وطنية تتحمل المسؤولية بصدق وأمانة وتمتلك الثروة والسلطة وتبذل جهوداً غير عادية بعيدة عن تحقيق طموحاتها الذاتية غير المشروعة على حساب مصلحة السواد الأعظم من الناس البسطاء الذين يعانون من الفقر والمذلة والقلق وينتمون إلى الطبقات الدنيا، ناهيك عن الناس الفقراء المغلوبين على أمرهم الذين يعيشون تحت خط الفقر ويعانون من الفقر والمذلة والمجاعة وهذا بسبب الحكام الظالمين. ومن ناحية أخرى انظروا إلى قضيتنا الجنوبية الوطنية التي تعتبر محور سائر القضايا الإنسانية، فشعبنا الجنوبي قدم الأرواح رخيصة لأجل تحرير الإنسان من عبودية النظام المعادي القائم على القهر والظلم والاستبداد والقضاء على كل أشكال وأنواع الفساد لأجل إخراج البلد من أزمته الاقتصادية الخانقة وتجاوز كل المحن والصعوبات والمعاناة والمأساة الحقيقية وعلى التحالف تقديم المساعدات وتخفيف معاناة الناس حتى يستعيد البنك المركزي نشاطه لتقوية العملة المحلية.

حرية الإنسان وتضليل الامة الاجتماعية واستغلال الإنسان لأخيه الإنسان ونهب خيرات الامة خلق أفتنة الديمقراطية باعتبارها الواجهة الحقيقية التي تمثل سلطة الدولة البراقة من خلال الشعارات الزائفة والخطابات المفرغة من المحتوى الفكري والسياسي والاجتماعي والإنساني، خلافاً للديمقراطية التي تعتبرها حساً سياسياً الهدف منه هو تطوير فئات وشرائح المجتمع الإنساني ومعالجة كل المشاكل السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وتوحيد صفوف العناصر الوطنية التي تحافظ على كل الممتلكات والخدمات والاقتصادية والإنتاجية وحقوق الشعب، وهذا في الحقيقة لا

عندما يتجرد الإنسان من كل الصفات الإنسانية وأبسط القيم والمثل العليا وتتنافى السلوكيات الأخلاقية وتتبدل وتتغير الكثير من المفاهيم والمبادئ والحقائق الموضوعية الهامة التي تتناول أهم وأبرز القضايا الإنسانية، منها: السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها من المجالات التي تتمحور في جوهر القضية الجنوبية الوطنية وتتجسد من خلال الأفكار والآراء الإنسانية في بلورتها وتحليلها السياسي ومعالجتها برؤية موضوعية جادة ومثمرة تخدم المصلحة العامة، منها توفير فرص العمل وتخفيض أسعار المواد الغذائية الاستهلاكية في تحسين مستوى معيشة المواطن ونشر الوعي الثقافي الإنساني في نفوس المواطنين، ولكن إذا انحرف الضمير الإنساني عن مسار الثورة، وتتحول فكرة انتهازية الفرد نحو الوصول إلى السلطة الشرعية القضائية بأسلوب غير شرعي يعتمد على انتهاك حقوق الإنسان وكبت

## قدها مقالة.. الصبر من قوة الإيمان

أحمد راشد الصبيحي



أصابته ضراء صبر فكان خيراً له". رواه مسلم. هذا الحديث دلالة على فضل ومكانة خلق الصبر والشكر، وضرورة تحلي المؤمن بهما في كل أوقاته، والمراد بالمؤمن المذكور في الحديث هو المصدق بأقدار الله، ووعده وجزائه، فهذا المؤمن إن أنعم الله عليه بالسراء شكر الله، وإن ابتلاه بالضراء صبر، وفي كلا الحالتين فقد نال خيري الدنيا والآخرة.

وقد تأتي عليك أيام تكاد تموت من غمها، وما هي أيام وليالي وتنجلي تلك الغمة عنك، وتزول تلك العقبة، وإن من أعظم الأمور التي تفرج الهموم صلة الأرحام وتعهد الفقراء والإحسان للأرامل، والمسح على رؤوس الأيتام بقلب يعبر عن الرحمة والرفقة، فهذه هي الأعمال الجليلة والتي توصل العلاقة بين المجتمع وتشد من أزره وتجعل النسيج بين المجتمع كالحلقة المشدودة التي لا يستطيع أحد كسرها مهما بلغ الأعداء وكثرت مؤامراتهم على جنوبنا وبيقى الغنى والفقر في طبقه واحدة، لا ترفع ولا تعالي، وهي أعمال الصالحين الصابرين، ويقول الشاعر الجنوبي حسين الحضار: لا بأس بصبر ما مؤمن إلا ويتمحص... قدها مقالة الصبر من قوة الإيمان.

الجزء من عظم البلاء وإن الله عز وجل إذا أحب قوماً ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط".

إن البلاء الذي حل بمجتمعنا من غلاء المعيشة وانقطاع الرواتب وعذاب الكهرياء والمياه والأمراض المنتشرة والفقر الذي طرق الأبواب من شلة فاسدة تنكل بأهل عدن بسياسة مدروسة بعناية وتنفذ بخطط محكمة، كل ذلك بلاء وامتحان من الله ليميز الله الصادق من الكاذب. وعلى المؤمن أن يكون محسن الظن بربه جل وعلا، ولا يخرم وثيقة الإيمان بسخط منكر، أو جزع متعال، أو اعتراض لا يجدي على مقادير الله، فهي كلها خير وليس لأحد إلا للمؤمن. روى صهيب الرومي عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: قال رسول الله ﷺ: "عجبا لأمر المؤمن، إن أمره كله له خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن

إن الشدة لا تدوم، والألم لا يبقى، وأن ما من عسر إلا ويعقبه يسر، وما من ضائقة إلا ويزيلها الفرج. وإن من إيمان العبد بربه أن يستشعر أن للألم نهاية، وأن لكل داء دواء يستطب به، وأن الأهات المتناوبة سيجعل الله بدلاً عنها نسماً فرح وبهجة وسرور.

إن الابتلاءات والمصائب للمؤمن أياً كانت فهي تكفير له من الذنوب وتطهير له من الخطايا، فكم من عبد غارق في الذنوب من قطع الأرحام وعقوق الوالدين وشرب المخدرات، ونشرها بين الشباب لأجل إفساد عمود الوطن ويصبح ويمسي أسير الإثم والسيئات، حتى أصابه ذلك البلاء، وأحاطه شيء من الابتلاء، فصبر فكان له ذلك البلاء مصفياً لذنوبه الجمة وخطاياها التي ارتكبها التي لاتعد ولا تحصى (عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة").

وعن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "إن عظم

## الإرهاب بشبوة.. وإن عدتم عدنا

والمفخحات والطرود الناسفة واستخدمت عناصرهم الإرهابية "هايلكس الموت" والذي يدور كدوران الأرض حول نفسها ويحصد أرواح الشباب في قوات النخبة والمقاومة "الجنوبية" في وضوح النهار والشمس بكبد السماء ويمر بالنقاط الأمنية. وبعد سقوط العرش عادت قوات النخبة الشبوانية "بجلتها الجديدة (دفاع شبوة) وتوقف هايلكس الموت عن الدوران لكن عادت العمليات الانتحارية و"المفخحات" والطرود الناسفة وعاد الحبيب الأولي عاد (وإن عدتم عدنا) وللحديث بقية..

مكان آمن داخل مدينة عتق "لتغطية الأحداث" من مسافة قريبة جداً، في منتصف الليلة الأولى من الأحداث خرجت فئران تنظيم القاعدة الإرهابي من جحورها بالقنصات من العمائر وكأن الأحداث معداً لها مسبقاً خاصة بعد الضربات الموجعة التي تكبدتها عناصرهم الإرهابية في محافظة شبوة من صور النخبة. وبعد انسحاب طيب لقوات النخبة وضعت الحرب "أوزارها" وتنفس إرهابهم الصعداء وأصبح يتحرك بحرية مطلقة داخل المدن وبكافة القرى وتوقفت العمليات الانتحارية

لقد ساد الأمن في ربوع شبوة "الحضارة" والتاريخ لكن عندما اقتربت قوات النخبة الشبوانية من تأمين حقول النفط بشبوة انزعج للصوص وناهبو الثروات "النفطية" في قمة الهيكل الهرمي للشرعية وحركوا أدواتهم بالداخل وحركوا "تنظيم القاعدة" والخلايا النائمة والمستيقظة لمواجهة قوات النخبة الشبوانية في معركة شرسة استمرت خلالها جيشهم الوثنى وإرهابهم المصطنع وخلاياهم النائمة و"المستيقظة" أمام جلمود من صخر حطه السيل. ساعاتها كانت ليال دامية وكنت في

سابقاً دوراً بارزاً في مكافحة الإرهاب واستتباب الأمن العام في كافة مديريات المحافظة، بعد معركة كسر العظم لأبطال النخبة تحست عنوان (نكون أو لا نكون) ومن خلالها تمكنت النخبة من هزيمة خفافيش الظلام شر هزيمة، حيث أصبحت شبوة خالية من الإرهاب بعد ملاحم بطولية.



عمر بلعيد

مما لا شك فيه أن الكل في شبوة يتذكر الدور البطولي الذي قامت به قوات النخبة الشبوانية، خاصة بعد انتشارها وسيطرتها على مديريات شبوة، حيث أثبتت جدارتها بعد صراع مريع في تجفيف منابع الإرهاب، حيث حققت قوات النخبة نتائج ملموسة على الأرض لا ينكرها إلا إخواني مصطلحته الخاصة أهون من شبوة وأمنها، أو جاحد لا يريد الخير لشبوة وأهلها. لقد لعبت قوات النخبة الشبوانية